واستراحا. واذا وصلت وصلت حبل المسرة والافراح. وبعثت اعطاف الخواطر
والارواح. واهديت للعين السحبية فرحه. واجليت عن القلب الحزين همومه. ولي
والله المسؤول. المدعو المامول المرجو ان يمن على بدنوه واقترابه. ويسعفني بوصوله
وايابه. امين بجاه سيد المرسلين شعرا ويمتعني ما عشت صفو ودادة
ويوليني الحسنى بحسن ولاية. ويجمع شملي دايما بلقايه. ويمتعني طول الزمان ببقايه.

اخر مثله

فارقني سيدي مذ فارقني . فالعين مذ غاب لم ترق وسنا
اودعني الشوق حين ودعني . فالقلب يرتاح نحوه شجنا

فلا اوحشني الله تعالى من تلك الطلعة التي هي بدرها. من زهر نورها. والمبهج التلالو بشرها
وفاح نشرها. والاخلاق التي فاق لطفها. وراق وصفها. والشمايل التي هي ارق من
النسيم في الهبوب. والمحاسن التي تملا العيون والقلوب. فلقد اهاج بعدها عني
ساكن القلق. واثار كامن الحرق. وواصل الجسم النحول والجفن الارق. وصرت لوحشتها
اليف حزن واسف. وحليف شجن وشغف. وغريق مدامع وحريق لهف. كلما تذكرت
ايام الالفة والاجتماع حن قلبي. وكلما استشفقت من دوام الفرقة والانقطاع زاد تلهفي
وكربي. وكلما شممت عبير القرب ارتاح الى اللقا لبي. فها انا بين شوق مصحح
وتوق مزعج. ولوعة وبلبال. والم واجال. والله تعالى يبرد بروية طلعتكم ناظري. ويشرح
بايابكم صدري وخاطري. ويروح بوصالكم نفسي ويجمع بحصولكم شمل انسي. والسلام الذي
يضوع عرفا. ويدق لي عرفا. وتتضاعف عليكم محبة وهبانه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخر مثله

الم اراك الله يوم النوى . لقد ادنيت القلب حزنا طويله
اثار الدموع واذكى الضلوع . وادهى القوى واهاج القليله

واقسم لولا التمسك بالطاف الله الخفية. والركون الى عوايدكم الوفية. لذاب الفؤاد من الم
فرقتك. وزهقت الروح الاليم وحشتك. وطارت النفس ارتياحا الى محاسنكم الوفية
حسن مشاهدتك. وتشوقا الى رويتك. شعرا اذ انت روحي وحياتي والذي جبلت
على محبته روحي واعضايي. ومنذ داعاني من شغف اليه يا وحشتي يا ولفي مولاي

وكيف

وكيف لا احن اليه شوقا. وارتاح الى لقايه كلما دنوقا. وانا سف لفراقك وبعادك.
واستمسك بعروة ولايك. واتي الى الظل احسانك وافضالك. واستنير بشمس حسنك
وجمالك. وحبك شعاري. وولايك دثاري. وبابك كعبتي. ووجهك قبلتي
وذكرك انيسي. وشخصك جليسي. وقربك اقصى منيتي وتوسلي
وحبك مذوني وفرضي وسنتي. والرغبة الى الله سبحانه وتعالى نزيد الجهد. وتقرب
مدة النوى. وجمع الشمايل بوصلك ولقايك. وبلوغ الغرض بطول بقايك
عندي الى مجلس مولاي. تشوق عند اصطباحي وامسايي. اسعد الله تعالى
بقاه وادام ارتقاه. من الشوق الذي زاد ضعفه والتوق الذي عظم باله.
وتزايد بلباله. والثنا الذي شذا عرفه وزكى عرفه. والولا الذي زهت رياضه والدعا
حياضه. والدعا الذي حسن شعاره ودثاره. وارتفع قدره ومناره. ما يشهد
خاطره الكريم بجملته. وتفصيله. ويحيط بدقيقه وجليله. والومن قلبه دليل ظاهر
وبرهان على المحبة قاهر. ان القلوب لاجناد مجندة. قول الرسول فمن ذا فيه يختلف.
فما تعارف منها فهو موتلف. وما تناكر منها فهو مختلف.
والله المسوول المسؤول ان يديم وداده. ويمنحني حسن اعتقاده امين بجاه سيد المرسلين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخر مثله

سلم على وادي الحبيب ولثني . حالك بوادية مكان سلامي
وتحفا العشية الى السيد الكريم. من شوقه الذي ملك قياده. وعمر بهواه فواده
ويعتذر عن الوصول الى الطاف بكعبة معاينه. والوقوف على عرفات مبانيه شعرا

كيف الوصول الى سعاد ودونها . قلل الجبال ودونهن حتوف
الرجل حافية ومالي مركب . والكف صفر والطريق مخوف

وما برح العبد يدعو لمولانا في سره وجهره. ويثني على بساط احسانه جوهر شكره.
ويتشوق اليه تشوق الساهر الى لذيذ المنام. ويحن اليه من ثنايه احسن من ضحك الزهر
لبكا الغمام. والروض يبدو زهرها متبسما. فكانه يبكي الغمام يستفي
وقد سطرت هذه العبودية مظهرا من احسان مولانا ما لا يخفى. وذاكر من
احسانه ما تعجز عنه الالسنة وصفا. والمسوول من صدقاته رد سلامه. ولو بكلامه